

خاتمة المستدرک

[28] النبیین (1). ومن جمیع ذلك ظهر فساد ما فی التکملة، قال: قوله.. عمرو بن أبي المقدم... إلى آخره، هذا ضعفه الغضائري تارة، ووثقه تارة أخرى، ونقل من الاصحاب تضعيفه، فيرجع هذا إلى الخلاف فيه، ولا اعتبار هنا بتضعيف الغضائري ولا بتوثيقه لتعارضهما فينسد الطريق إلى معرفة حاله فيكون مجهولا، واما الرواية التي رواها الكشي فضعيفة السند بالارسال مع اضطرابها، وشك العلامة في تعيين الرجل (2)، انتهى. ووجه الفساد ظاهرة لمن تأمل في مطاوي كلماتنا، واما نسبة الاضطراب فهي منه عجيب، فان نسخ الكشي متفقة على ما نقلناه، وفي الخلاصة عنه ان الصادق (عليه السلام) قال: هذا امير الحاج (3)، وهذا من اوهام الخلاصة لا من اضطراب الخبر، وليس التحريف في نقل الخبر سببا لاضطرابه، فلاحظ. 235 رله - وإلى عمرو بن جميع: أبوه، عن احمد بن ادريس، عن محمد بن احمد، عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي، عن الحسن بن علي بن يوسف، عن معاذ الجوهری، عنه (1). محمد بن احمد هو ابن يحيى الاشعري المعروف صاحب نوادر الحكمة، ثقة جليل، لم يذكر فيه طعن في نفسه وان قيل انه يروي عن الضعفاء ويعتمد المراسيل. واللؤلؤي ثقة كثير الرواية، كذا في النجاشي (5) والخلاصة (6)، ويروي عنه _____ (1) كشف الغمة 2: 162. (2) التكملة للكاطمي 2: 218 - 219. (3) رجال العلامة 120 / 2. (4) الفقيه 4: 76، من المشيخة. (5) رجال النجاشي 40 / 83. (6) رجال العلامة 40 / 11. (*)